المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN: 2710-095 Electronic ISSN 2790-1254
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن لكلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد بعنوان
التكامل المعرفي للدراسات التربوية والاجتماعية

الاستقلال المعرفي وعلاقته بالمرونة العقلية والانتباه لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م. عفراء حمزة عبد الحسن
Afra.h.a@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص

اهتم الانسان منذ اكثر من الفي عام بالمعرفة وطبيعتها ومجالاتها والعمليات العقلية والنشاط الذهني المستخدم في عمليات الانتباه والادراك والتذكر والتفكير ... وغيرها من انشطة التفكير، اذ ترك الفلاسفة اليونانيين والمسلمين اسهامات قيمة في هذا المجال، بحيث استمر الاهتمام بها خلال القرون المتعاقبة من قبل الفلاسفة والمفكرين.

بعد ان استقل علم النفس كعلم قائم بذاته عن الفلسفة استمر العلماء والباحثون في التركيز على هذه الموضوعات بيد ان البحث فيها اتخذ منحى اخر بسبب اختلاف طرائق البحث النفسي عن طرائق البحث الفلسفي لان المعرفة ومعالجاتها واكتسابها وتخزينها وتنظيمها وتطويرها والاستفادة منها تشكل الركيزة الاساس الذي يحكم النشاط الانساني ويوجهه نحو اهدافه. لذلك فان علم النفس المعرفي يتشارك معه مجموعة من التخصصات العلمية الاخرى مثل علم النفس العصبي والفسيولوجي والطب والبيولوجيا وعلوم الاتصالات والحاسوب، اذ تتناول هذه الفروع جميع الاجهزة التي تتعامل مع المعلومات وتؤدي وظائف ذكية، فمن خلال البحوث والدراسات التي اجريت في هذه المجالات تم المحاولة للتوصل الى اجابات علمية عن التساؤلات المتعلقة ببنية المعرفة ومكوناتها وعملياتها وتطبيقاتها فعلم المعرفة يمثل العلم الذي يهتم بدراسة بنية العمليات العقلية الذكية وانشطة التفكير والمعالجات المطلوبة في الادراك والتذكر وحل المشكلات واليات اجراء هذه العمليات وتنفيذها. مما تقدم فان علماء النفس المعرفي قد حددوا توصيفاً لهذا العلم بانه: جميع العمليات التي يتم من خلالها نقل المدخلات الحسية وتحويلها وتوضيحها وتخزينها واستعادتها واستعمالها، كون ان هذا العلم يتعامل مع الكيفية التي يتم من خلالها عمليات حصول الفرد على المعلومات وكيفية تمثيلها وتحويلها الى معرفة، كذلك كيفية تخزينها وطريقة استخدامها في توجيه النشاطات المختلفة كالانتباه والتذكر والادراك وتكوين المفاهيم والتخيل ونمط التفكير ... وغيرها. يتميز نظام معالجة المعلومات بكونه لا يتناول جميع المدخلات الحسية التي يستقبلها معاً في وقت واحد بسبب محدودية سعته ويعزى ذلك لسببين الاول: كبر حجم المدخلات الحسية المستقبلة في لحظة معينة ولعدم وجود الية للنظام المعرفي يمكن من الاحتفاظ بها لمدة طويلة حتى يتم معالجتها، اما السبب الثاني يتمثل بمحدودية سعة الذاكرة قصيرة المدى والتي يتم فيها ترميز المعلومات ومعالجتها، لذلك يسمح هذا النظام لجزء يسير من المعلومات من دخول هذا النظام كونه يعمل بشكل انتقائي في اختيار بعض المثيرات لتوجيه الانتباه اليها والذي يطلق عليه بالانتباه الانتقائي، فضلاً عن المرونة العقلية التي تشكل عامل نفسي معرفي رئيسي للعملية الابداعية، اذ تعني المرونة بكونها تغييراً سريعاً لمسار التفكير عندما يتطلب الموقف اعادة بناء سهلة للعلاقات القديمة التي تجرى في الدماغ وفقاً لمتطلبات المواقف الجديدة، فالمرونة تحدد القدرة على التكييف للتعليمات المتغيرة وعلى التحرر من الجمود الفكري واستخدام اساليب متنوعة من المعالجات، فهذه العملية تكون عاملاً مهماً في النشاط الابداعي وهي نوعان: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية.

بناءاً على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي اثارتها الباحثة على وفق طرح التساؤلين الاتيين:

س1/ ما مدى تمتع طالبات المرحلة المتوسطة بالاستقلال المعرفي؟

س2/ ما العلاقة الارتباطية بين الاستقلال المعرفي والمرونة العقلية والانتباه؟

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1-تتصف القدرات المعرفية بمجموعة من العمليات من اجل اكتشاف معلومات جديدة او اعادة التعرف على معلومات قديمة كونها تتصف بادراك عناصر او ابنية عقلية مختلفة (اكتشاف، معرفة، فهم المعلومات) مما تسهم في النشاط الابداعي سواء أكانت في الجانب الفلسفي او العلمي او الفنون الجميلة.

2-ان القدرات المعرفية تمثل قدرات انتاجية تساعد الفرد على استخدام المعلومات من اجل بلوغ نتاجات معينة وتستند الى المرونة والطلاقة والاصالة والميل الى التجديد كونها تتصف بنوعين هما الانتاج المتفرق او التغييري والثاني الانتاج المتقارب او التقريري.

3-من خلال دراسة مسحية اجرتها الباحثة هدفت الى التعرف على الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت احد متغيرات البحث لم تجد اي دراسة علمية مقاربة للبحث الحالي، لذلك يعد هذا البحث من البحوث الاساسية التي تناولت موضوع الاستقلال المعرفي وعلاقته بالمرونة العقلية والانتباه.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الاستقلال المعرفي وعلاقته بالمرونة العقلية والانتباه لدى طالبات الصف الأول لمرحلة المتوسطة.

للتحقق من صحة الهدف تم بناء الفرضيات الصفرية الاتية:

اولا:- قياس مستوى الاستقلال المعرفي لدى طالبات الصف الأول متوسط.

ثانياً:- قياس مستوى المرونة العقلية والانتباه لدى طالبات الصف الأول متوسط. ثالثاً:- قياس العلاقة الارتباطية بين مستوى الاستقلال المعرفي والمرونة العقلية والانتباه

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

الحد البشري: طالبات الصف الأول - المرحلة المتوسطة.

الحد المكاني: المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى

الحد الزماني: 2023 / 2024

الحد الموضوعي: الاستقلال المعرفي – المرونة العقلية – الانتباه.

تحديد المصطلحات:

1-الاستقلال المعرفي: عرفته الباحثة اجرائياً:

يمثل اسلوباً يرتبط بالانسان وطريقة ادراكه للمواقف او الموضوعات بما تحمله من تفصيلات فيحاول على عزل او انتزاع الموضوع المدرك منفصلاً ومستقلاً عن المجال المحيط به، فالمتعلم الذي يتميز بالاستقلال المعرفي يدرك اجزاء المجال بصور منفصلة او مستقلة عن الارضية المنظمة له عكس المتعلم الذي يتميز بالاعتماد على المجال الادراكي.

2-المرونة العقلية: عرفته الباحثة اجرائياً:

قدرة المتعلم على تغيير وجهته الذهنية تجاه المثيرات الجديدة والطارئه عند مواجهته لموقف أو مشكلة ما، وانتاجه العديد من الافكار المتنوعة فى أقل وقت ممكن سعيا للوصول الى حل تلك المشكلة

3-الانتباه: عرفته الباحثة اجرائياً:

عملية وظيفية تبرز في حياة وشخصية المتعلم العقلية تقوم بتوجيه الشعور نحو الموقف السلوكي ككل فاذا كان الموقف جديداً امام او نحو بعض اجزاء المجال الادراكي خاصة اذا كان الموقف مألوفاً فان هذه العملية تشكل عاملاً اساسيا لتوافق الانسان مع بيئته.

ويعرف اجرائياً بانه تهيئة منظومة الحواس لاستقبال المثيرات المحيطة بالمتعلم، اذ تشكل هذه العملية قدرته التركيز على كمية محدودة جداً من المعلومات في وقت زمني واحد.

الفصل الثاني/ الاطار النظري

يتناول هذا الفصل المعلومات التي تتعلق بمتغيرات البحث (الاستقلال المعرفي – المرونة العقلية - الانتباه)، اذ تتضمن المباحث الاتية:

المبحث الاول: الاستقلال المعرفي: مفهوماً –اليات تطبيقه في المنظومة التعليمية:

مع تطور الدراسات النفسية وظهور علم النفس المعرفي ازداد الاهتمام بالفروق الفردية في مجال تناول المعلومات ومعالجتها، مما ادى ذلك الى اكتشاف مجال اخر يتناول الفروق بين الافراد ويتمثل بالاساليب المعرفية.

لذلك فان هذه الاساليب المعرفية تتميز باهميتها في حياة الافراد كونها تصف وتميز الطريقة التي تتم بها العمليات العقلية، فاسلوب الفحص والتدقيق ييسر على الفرد فحص المعلومات وتحديد العلاقات بينها واسلوب (التروي – الاندفاع) يعبر عن مدى تأمل الفرد وفحصه للمعلومات ومن ثم اتخاذه القرارات، بحيث تقوم هذه الاساليب المعرفية بدور المنظم لبيئة الانسان بما فيها من مثيرات ومدركات، اذ ترتبط بتناول المعلومات وتجهيزها فاسلوب التركيب التكاملي يحدد الطريقة المميزة للانسان في التمايز والتكامل بين ابعاد المعلومات والعلاقات المتضمنة في المواقف او المجالات الادراكي[1].

اذ يشير (عبد الهادي) "هناك ثمة علاقة قوية بين الاساليب المعرفية والتحصيل الدراسي كونها تتعلق باشكال النشاط المعرفي للانسان وليس بمحتواه، اي يستطيع الاسلوب المعرفي ان يجيب عن الطريقة التي يفكر بها الانسان، كما تعبر الاساليب المعرفية عن طرائق تفضيل الانسان باستقبال المعلومات واصدارها على النحو الذي يدل على تعلقها بعمليات تناول المعلومات وتجهيزها، فضلاً عن ذلك فان الاساليب المعرفية تعد جزءاً من مجال واسع يتمثل باساليب التعلم الذي يمثل تفضيل الفرد بنمط ما من انماط معالجة المعلومات"[2].

لذلك تلعب الاساليب المعرفية دوراً كبيراً في عمليات الاختيار والتوجيه المهني فمثلاً (رواد الفضاء والطيران) يتميزون بالاستقلال عن المجال الادراكي كاسلوب معرفي، بينما رجال القضاة يتميزون بالتريث (في مقابل الاندفاع) ورجال البحث الجنائي يتميزون بالاسلوب المعرفي المرتبط بتحمل الغموض، كما يميل الافراد الذين يعتمدون على المجال (اي يتميز ادراكهم للمواقف بانه ادراك كلي يعتمد على درجة تنظيم المجال) الى الاجتماع مع الاخرين ويفضلون العمل وهم قريبون حسياً ومادياً معهم كما يهتمون برأي الجماعة في سلوكياتهم ويفضلون المهن التي تتطلب قدراً من الاندماج والتفاعل مع الاخرين[3].

تتميز الاساليب المعرفية بمجموعة من الخصائص العامة تتفق عليها الكثير من الباحثين منها[4]:-

1-تتعلق الاساليب المعرفية بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد (المتعلم) اكثر من محتوى هذا النشاط، اي يستطيع الاسلوب المعرفي ان يجيب عن الكيفية التي يفكر بها الفرد (مثلاً) وليس عما يفكر فيه.

2-الاساليب المعرفية تعد من الابعاد المستعرضة في الشخصية والتي لها صفة العمومية كونها تتخطى الحدود الفاصلة التقليدية بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني في الشخصية.

3-تتصف الاساليب المعرفية بالثبات النسبي لدى الفرد ولا يعني انها غير قابلة للتعديل او التغيير، فقد تتغير هذه الاساليب ولكن ليس بسهولة وبسرعة ويعني ذلك امكانية استخدامها في التنبؤ بسلوك الافراد.

4-الاساليب المعرفي المعرفية ابعاد مكتسبة من خلال تفاعلات الفرد مع بيئته الخارجية اكثر منها صفات او خصائص موروثة.

5-تمر الاساليب المعرفية بمراحل نمو مماثلة لمراحل النمو المعرفي فيميل الافراد الى الاستقلال عن المجال الادراكي في مرحلة العشرينيات، بينما يميلون الى الاعتماد نسبياً على المجال في مرحلة الرشد المتأخر وما يليها.

لذلك نستعرض الاساليب المعرفية التي تم احصائها والمتمثلة بـ (19) اسلوباً معرفياً منها[5]:

1- اسلوب الاستقلال المعرفي في مقابل الاعتماد على المجال الادراكي كما يأتي:

يرتبط هذا الاسلوب بالطريقة التي يدرك بها الفرد (المتعلم) الموقف او الموضوع وما به من تفاصيل كونه يتناول بالدراسة قدرة المتعلم على عزل او انتزاع الموضوع المدرك منفصلاً ومستقلاً عن المجال المحيط كله، اي يتناول قدرة المتعلم على الادراك التحليلي.

فالمتعلم الذي يتميز بالاستقلال عن المجال الادراكي يدرك اجزاء المجال في صورة منفصلة او مستقلة عن الارضية المنظمة له، في حين يخضع المتعلم الذي يتميز بالاعتماد على المجال الادراكي بالتنظيم الشامل (الكلي للمجال)، اما اجزاء المجال فيكون ادراكه لها مبهماً"[6].

2-اسلوب التبسيط المعرفي في مقابل التعقيد المعرفي:

يرتبط هذا الاسلوب بالفروق الفردية بين الافراد (المتعلمين) في ميولهم لتفسير العالم وترجمته بطريقة معقدة وكثيرة الابعاد، اذ يتداخل هذا الاسلوب مع اسلوب التركيب التحليلي كونهما يصنفان المتعلمين الى من يستطيع التعامل مع المجردات ومن لا يستطيع التعامل الا مع المحسوسات والاشياء العيانية.

3-اسلوب الاندفاع مقابل التأمل:
يرتبط هذا الاسلوب بميل الافراد الى سرعة الاستجابة بالرغم من تعرضهم للمخاطر، فغالباً ما تكون استجابة المندفع غير صحيحية لعدم دقة تناول البدائل المؤدية الى حل الموقف، في حين يتميز الافراد الذي يميلون الى التأمل بفحص المعطيات الموجودة في الموقف وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل اصدار الاستجابات[7].

4-الضبط الضيق في مقابل الضبط المرن:
يتضمن هذا الاسلوب الفروق بين الافراد في تناول مجال المثير الذي يحتوي على تداخل وتناقض معرفي كما يتضمن القدرة على الانتباه الانتقائي بحيث يكون بعيداً عن المشتتات غير ذات العلاقة ويركز على العمل الرئيسي، اذ ان بعض الافراد يكون لديهم القدرة على الانتباه الى الخصائص المرتبطة بالموقف واستبعاد المشتتات في حين لا يستطيع اخرون ادراك هذه المشتتات بدرجة كبيرة ما يجعل استجاباتهم تتأثر بالتداخل والتناقض.

5-التفكير التقاربي في مقابل التفكير التباعدي:
يمثل هذا الاسلوب درجة اعتماد الفرد النسبية على التفكير التقاربي والتي تشير الى النهايات المنطقية الصحيحة في مقابل التفكير التباعدي والذي يشير الى انتاج معلومات متعددة ومتنوعة دون ان يكون هناك اتفاق مسبق على محاكات الصواب والخطأ[8].

بناءاً على ما تقدم نجد بعد عرض وتحليل طبيعة الاساليب المعرفية وتصنيفاتها ان اغلب الدراسات قد اشارت الى ان هذه الاساليب تتضمن الكثير من العمليات النفسية كونها المسؤولة عن الفروق الفردية في الكثير من تلك العمليات، كما انها المسؤولة عن الفروق الفردية في الكثير من المتغيرات المعرفية والادراكية والوجدانية مما يجعلها تعبر عن تلك الفروق الثابتة نسبياً في طرائق تكوين وتناول وتنظيم المعلومات والخبرات التي يمر بها المتعلم، وانها بمثابة طرائق متميزة او عادات عامة شبه ثابتة للتفكير واساس بنائي لسلوك المتعلمين.

المبحث الثاني: المرونة العقلية والانتباه ودورها في معالجة المعلومات المعرفية:
تعد المرونة العقلية Mental Flexibility أحد المتطلبات الضرورية لدى الفرد فى مواجة المواقف المتباينة التى تواجهه ومايترتب عليها من متغيرات مفاجئة، وعليه أن يواجه تلك المواقف باساليب متباينة تتفق مع المتغيرات التى تتعلق بها، وأن يكون لديه السلاسة والليونة فى طرح أفكاره والتنوع فيها وقدرته على التنقل من فكرة الى أخرى دون التقيد باطار محدد.
اذ يصف ((McNulty et al 2010) المرونة العقلية على انها" قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية تجاه المثيرات الجديدة والطارئة عند مواجهته لموقف أو مشكلة ما، وانتاجه العديد من الافكار المتنوعة فى أقل وقت ممكن سعيا للوصول الى حل تلك المشكلة"[9].
كما يشير (Dibbets, et.al. 2006) على ان المرونة العقلية تمثل قدرة الفرد على سرعة انتاج الافكار وتنوعها وتحول وجهته الذهنية بما يتناسب مع الموقف"[10].
كذلك يؤكد كل من (محمد الترتوري، ومحمد القضاه، 2007) حول المرونة العقلية على أنها "قدرة العقل على التكيف مع المتغيرات والمواقف المستجدة، والانتقال من زاوية ثابتة إلى زوايا متحررة تقتضيها عملية المواجهة، كما يقسم(McNulty et al 2010) المرونة العقلية الى[11]:
(أ) المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility) التي يقصد بها " قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة ما، و تعد تلك القدرة أنها عكس عملية الجمود الذهني، كما تشير إلى قدرة الفرد على أن يظهر سلوكا ناجحا في مواجهته للمشكلة، و بذلك فإنه يتكيف مع المشكلة الجديدة باوضاعها المتعددة، ومع الصور المختلفة التي تظهر عليها".

(ب) المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility) التي يقصد بها"قدرة الفرد على السرعة فى إنتاج أكبر عدد ممكن الافكار المتنوعة تجاه موقف معين، وتقاس المرونة التلقائية فى مدى سرعة إنتاج الافكار من قبل الفرد بناء على إستعداده الانفعالي"[12].

مما سبق يتضح لنا أن الفرد الذى يتميز بقدرته على التكيف مع المواقف المتنوعة ومشكلاته سواء الاكاديمية او الحياتية، فمن المفترض أن يقترن ذلك بسعيه نحو تحقيق أهدافه المستقبلية، من خلال استخدام دوافعه ومفهومه عن المستقبل.

لذلك يوضح (Peetsma, 2000) أن الفرد الذي يمتلك منظوراً مستقبلياً إيجابياً يمكنه انجاز المهام التى تتميز بالصعوبة، ولايتأتى ذلك الا بوجود دافعية تجعله قادرا على الاستمرارية فى انجاز تلك المهام من خلال الاستفادة من خبراته"[13]، كما يؤكد ان وجود علاقة بين المنظور المستقبلي للفرد وقدرته على إنجازه للاهداف،بالاستفاده من ماضيه وحاضره.

كذلك يرى (Oyserman,et al, 2002) أن الأهداف المستقبلية بعيدة المدى تتأثر بمفاهيم الفرد الدافعية والمعرفية فى نظرته الاكاديمية أو الحياتية المستقبلية، اما (Simons, et al., 2000), Husman, & Kauffman) 2004) فانهم يشيرون إلى أن إدراك الافراد لمنظورهم المستقبلي يؤثر على إتجاهاتهم نحو المستقبل ومدى انجازهم للاهداف المستقبلية بعيدة المدى[14].

كما يضيف (حنورة، 2002) أن الفرد يسعى من أجل تحقيق ذلك الهدف بدافع منه واقتناع بالهدف الزمنى ، فالزمن النفسى هو سرعة توالى الحالات الشعورية ، وفى هذا الزمن تتلاشى الفواصل بين الماضى والحاضر والمستقبل، نظرا لما تتميز به الخبرة الشعورية من وحدة لا تتجزأ ، وترجع أهمية دراسة الزمن لكونه يحدد توجهات الأفراد ورغباتهم ودوافعهم نحو تحقيق شيء ما[15].

وبذلك يتضح أن الافراد الذين لديهم نظرة مستقبلية إيجابية، فأنهم على دراية كاملة بأهمية الزمن وبخاصة الزمن النفسي لديهم لكونه يعد بعدا دافعيا لهم، اذ يتحدد ذلك فى طبيعة الهدف وأهميته فى ضوء الحقبة الزمنية التى يعيشها الفرد، ويعتبر المنظور المستقبلي ما هو إلا نتاج للعمليات المعرفية والدافعية لدى الفرد ، وهذا يمكن أن يسهم فى نجاح الفرد لانجاز أهدافه سواء فى الوقت الحاضر او مستقبلا.

كما يصف (Carol,& et.al, 2001) أهداف الانجاز على أنها"أهداف سلوكية لدى الفرد والتى يسعى لتحقيقها من خلال تهيئة البيئة المناسبة لذلك، لتحقيق نوع من التنافسية مع الاخرين،من خلال انجاز تلك ألاهداف بتمكن واتقان والبعد عن تجنب الاداء"[16]، اذ يتوافق (May Tan, 2005) مع (Carol,& et.al, 2001) حول أهداف الإنجاز الذي تمثل "دوافع الفرد لتحقيق التميز وبذل الجهد المطلوب لتحقيق المهام بنجاح وإتقان.

اما ما يتعلق بالانتباه فانه قد حظي بجانب كبير من الاهمية من قبل الباحثين والدارسين كونه احد الموضوعات التي تناولها الفلاسفة والعلماء كما في علم النفس المعرفي (ارسطو – ابقراط) اذ يعد الانتباه مدخل للعمليات العقلية الاخرى بحيث لا يحدث الادراك او التفكير دون انتباه كون ان اي عملية عقلية تحتاج الى الانتباه باعتباره[17]:-

1-وسيلة اتصال في البيئة والتعرف عليها.

2-مقدمة ضرورية لبقية العمليات العقلية الاخرى.

بناءاً على ذلك وجدتُ ان هناك اتجاهين لتحديد معنى المصطلح ودوره في اي تخصص[18]:-

- ❖ اتجاه فلسفي: يعرف اي مصطلح عن طريق ذكر مكوناته وخصائصه.
- ❖ اتجاه وظيفي: يعرف المصطلح عن طريق وظيفته او اهميته بحيث وجد انه يجمع بين التعريفين اعلاه المتمثل بذكر الخصائص والاهمية لهذا المصطلح.

ان موضوع الانتباه يعد من الموضوعات الاساسية باهتمامات علم النفس العام، فمنذ فترة طويلة انتبه الكثير من الفلاسفة والعلماء على مر العصور الى اهمية عملية الانتباه باعتباره وسيلة الفرد في الاتصال مع مكونات البيئة التي يعيشها كما انه مقدمة لجميع العمليات العقلية الاخرى، فهناك اتجاهين يفسران هذه العملية منها:-

الاتجاه الاول: الاتجاه البنائي: ينظر هذا الاتجاه الى ان الانتباه حالة من الشعور تتكون من زيادة التركيز على بعض المثيرات وتؤدي الى الوضوح الحسي وقد وصف (فونت) الشعور بانه يتكون من بؤرة

واضحة ومحيط حولها اقل وضوحاً، والانتباه عملية تتم في بدايتها على سطح او اطراف الشعور ثم تنتقل الى بؤرة الشعور.

الاتجاه الثاني: الاتجاه الوظيفي يرى اصحاب هذا الاتجاه ان الانتباه نشاط داخلي يدفع الفرد ويجعله يوجه سلوكه نحو عناصر البيئة ويهدف الى ادراكها ومحاولة التكيف والتوافق معها.

بناءاً على ما تقدم فقد وصف الاتجاه البنائي للانتباه بالاتي[19]:-

1-الانتباه هو تركيز الشعور في شيء ما او عدة اشياء.
2-عملية عقلية تتصل باهتمام الفرد بشيء معين وعلى نحو واضح او مركز.
3-تركيز القدرات العقلية على الاشياء المحيطة بالفرد.
4-الاختيار النشط من بين العديد من المنبهات او المثيرات التي تحيط بالفرد.

اما توصيف الانتباه بالاتجاه الوظيفي فيظهر بالاتي[20]:

1-عملية انتقائية تسهم في ادراك الفرد لعناصر البيئة المحيطة به.
2-عملية عقلية تهدف الى اتصال الفرد بالبيئة والتوافق معها.
3-عملية وظيفية في حياة الفرد العقلية وفي شخصيته تقوم بتوجيه الشعور نحو الموقف السلوكي ككل، اذا كان الموقف جديداً تماماً، او نحو اجزاء المجال الادراكي اذا كان الموقف مألوفاً وسبق للفرد ان مر به بحيث يهدف الفرد من وراء ذلك الى التوافق مع بيئته.

بناءاً على ذلك فقد وصف الانتباه بانه "تهيئة منظومة الحواس لاستقبال المثيرات او هو تهيئة وتوجيه منظومة الحواس نحو استقبال المثيرات المحيط الخارجية وتعرف قابلية الانتباه المحدودة بانها قدرة الانسان على التركيز على كمية محدودة جداً من المعلومات في الوقت الواحد، كما يظهر في المخطط (1).

مخطط (1) يوضح اهمية الانتباه ضمن العمليات العقلية[21]

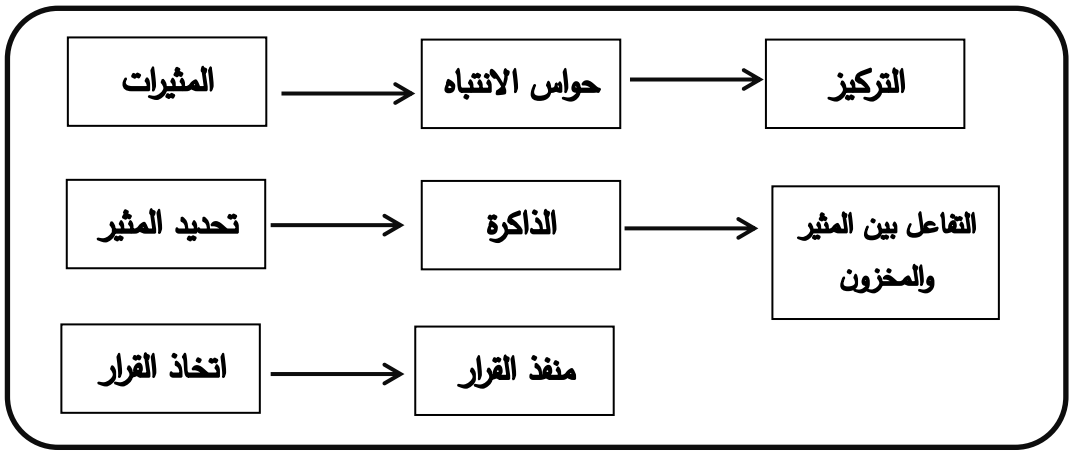

فالانتباه يمثل عملية تركيز حالة اليقظة (الوعي) اتجاه مثير معين وهو "عملية انتقاء ايجابي لمثير او اكثر من بين المثيرات الداخلية والخارجية التي تتزاحم على مداخل ادراك الانسان، فعندما يكون شخص ما جالساً في محاضرة فان صوت المحاضر مثير وصورة المحاضر مثير اخر والكرسي الجالس عليه الشخص ينقل احساساً الى جسمه كمثير ثالث وملابسه كمثير رابع والاشخاص المحيطين به مثيرات اخرى، وقد يكون الشخص جائعاً فيشكل الجوع مثيراً كذلك مع وجود كل هذه المثيرات الا ان الشخص يركز وعيه اتجاه صوت المحاضر من دون غيره من المثيرات الاخرى"[22].

"اذ يمكن للشخص ان يركز في اكثر من مثير في وقت واحد وذلك مثيل سائق العجلة ويتحدث مع شخص اخر يجلس الى جواره فهو ينتبه بمحدثه في اللحظة عينها التي يقود فيها السيارة بطريقة الية (تلقائية) ولا يستطيع الانسان ان

ينتبه لمثيري يحتاجان الى درجة عالية من التركيز في وقت واحد كأن يحاول التركيز في حل لغزين رياضيين في آن واحد"[23].

بناءاً على ذلك نرى انه يمكن وصف الانتباه على النحو الاتي الذي يجمع بين الاتجاهين الوظيفي والبنائي بكونه "تهيؤ او استعداد خاص لدى الفرد ناتج عن تركيز الشعور على موضوع معين ويعمل على تنشيط وتوجيه سلوكه نحو عناصر البيئة بهدف ادراكها والتكييف معها.

فبالنظر لأهمية تلك المتغيرات في المجال التربوي والاكاديمي أجريت العديد من الدراسات تناولت العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة الحالية على عينات في مراحل عمرية وتعليمية مختلفة، اذ قام (May Tan, 2005) دراسة حول أهدافها بحيث تم فحص العلاقة بين المرونة العقلية والدافع للانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس سنغافورة، بينما قام كل من (Craig, Z. 2007 & .Louise, H)) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين إنجاز طلاب المرحلة الجامعية للأهداف ومنظور الزمن لديهم ، وأجرى (Honora, D., 2008)) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين أهداف الانجاز والمنظور المستقبلي لدى عينة من الطلاب فى المرحلة الثانوية، وهدف (Ran et al. 2005) الى دراسة العلاقة بين المرونة العقلية التلقائية واهداف الانجاز ومدى ملائمة سلوك الافراد أثناء انجاز المهام من خلال تكيف الفرد مع المواقف الجديدة، طالبا من جامعة نيويورك، بينما هدفت دراسة (Huy, P., 2009)) الكشف عن العلاقة بين أهداف الانجاز والمنظور المستقبلي لدى عينة من طلاب الجامعة ذكورا واناثا.

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته:

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على (الاستقلال المعرفي وعلاقته بالمرونة العقلية والانتباه لدى طالبات المرحلة المتوسطة)، لذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي – العلاقة الارتباطية- كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني اللاتي يدرسن في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى البالغ عددهن (2886) يتوزعن على (33) مدرسة متوسطة للبنات للعام الدراسي 2023/ 2024.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الأول المتوسط بلغ عددهن (120) طالبة يتوزعن على (4) مدارس متوسطة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى.

الدراسة الاستطلاعية:

اجرت (الباحثة) نوعين من الدراسات الاولى تمثلت بدراسة مسحية هدفت الى الكشف عن الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت متغيرات البحث (الاستقلال المعرفي – المرونة العقلية - الانتباه) لغرض التعرف على المقاييس المعتمدة فيها وكيفية تصميم اجراءاتها والنتائج التي توصلت اليها، اذ افادت هذه الدراسة في تشكيل تصور ذهني لدى الباحثة عن الاجراءات التي ستتبعها في تصميم اداة البحث وتطبيقها على العينة الاساسية.

اما الثانية فتمثلت بدراسة استطلاعية هدفت الى توجيه استبانة مفتوحة الى عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني المتوسط غير المشمولات بالعينة الاساسية بلغت (60) طالبة، تم توجيه التساؤلات الاتية:

ينتمي البحث الحالي الى الدراسات الارتباطية التي تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين او اكثر وهو بذلك ينسب الى دراسة العلاقات المتبادلة احدى دراسات المنهج الوصفي الذي يعد اكثر المناهج العملية ملائمة لتحقيق هدف البحث وفرضياته، كونه يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد، اذ يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها او التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار حجم الظاهرة.

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على (الاستقلال المعرفي وعلاقته بالمرونة العقلية والانتباه لدى طالبات المرحلة المتوسطة)، لذلك اتبعت هذا المنهج كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الأول اللاتي يدرسن في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى البالغ عددهن (2886) يتوزعن على (33) مدرسة متوسطة للبنات للعام الدراسي 2023/ 2024.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الأول المتوسط بلغ عددهن (120) طالبة شكلت نسبة (4%) يتوزعن على (4) مدارس متوسطة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى.

العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية من طالبات الصفوف الاول المتوسط اللاتي لم يتم اختيارهن من ضمن عينة البحث الاساسية، بلغ مجموعها (108) طالبة شكلت نسبة (4%) لغرض تطبيق الاستبيان المفتوح وتطبيق المقياسيين لاظهار معامل التمييز لمكوناتهما بهدف جمع المعلومات والبيانات عن مجتمع البحث.

اداتا البحث:

بالنظر لكون البحث الحالي يهدف الى تعرف العلاقة بين الاستقلال المعرفي والمرونة العقلية والانتباه، لذا يتطلب الامر تصميم نوعين من الادوات وتطبيقهما على عينة البحث لقياس متغيري البحث وكما ياتي:

1-اختبار الاستقلال المعرفي: قامت الباحثة بأعداد اختبار لقياس متغير (الاستقلال المعرفي) الذي تكون من (14) فقرة، تم تحديد مقياس ثلاثي للأجابة عليه ممثله ب: تنطبق على بدرجة (كبيرة- الى حد ما- لا تنطبق) . كما موضح في الجدول (1)

جدول (1) يوضح اختبار الاستقلال المعرفي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	من السهل عليّ تنظيم افكاري.			
2	أتجنب تعلم اشياء جديدة*.			
3	اتطلع لمعرفة المزيد بعض النظر عن الموضوع.			
4	اجد صعوبة في فهم الالغاز*.			
5	قبل أن ابدأ في اية مهمة أحاول توقع نتائج ذلك.			
6	أرغب في تعلم اشياء بإمكاني تعلمها فقد تفيدني مستقبلا.			
7	أتطلع لتعلم الاشياء التي تتطلب تحدياً.			
8	أستحضر معلوماتي قبل حل مشكلاتي الحياتية.			
9	أعتقد أن تعلم أشياء جديدة تجعل حياتي أكثر متعة			
10	أتجنب التفكير في حل المشكلات المعقدة*.			
11	أعتقد أن تعلم تكنولوجيا المعلومات أمر مبالغ فيه*.			
12	يسهل عليّ معرفة كيفية تنظيم اجزاء المشكلة مع بعضها البعض.			
13	أحاول أن أثير تساؤلات قبل الإجابة عن السؤال.			
14	الحصول على فكرة واضحة عن المشكلة هو أول شئ أفعله.			

صدق الاختبار: يعد الصدق والثبات من اهم الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في الاختبار، اذ يكون الاختبار صادق بمعنى ان تكون الدرجة التي يحصل عليها المفحوس تشير الى ان الاختبار يقيس الهدف الذي صمم لاجل قياسه، عليه لابد من التحقيق من هذه الخصائص والشروط من اجل ضمان جودة وصلاحية الاختبارات المستخدمة في القياس والتقويم (الغبان، 2018: 40) بناءا عليه عرضت مكونات الاختبار على (9) محكماً من ذوي الاختصاصات في مجال (التربية الفنية – طرائق التدريس – القياس والتقويم) للتأكد من صلاحيته في قياس الهدف الذي وضع لاجل قياسه، اذ اشار المحكمين الى صلاحيته في قياس الهدف.

القوة التميزية لمكونات الاختبار :

تعد قدرة مكونات الاختبار على التمييز بين الفروق الفردية للفئة المستهدفة بالقياس شرطاً ضروريا لصلاحيته فالاختبار الذي لا يميز بين المستويات المختلفة للافراد عديم الفائدة ولا يصلح للاستخدام العلمي.

لذلك من اجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (108) طالبة، ثم قامت الباحثة بتصحيح اجاباتهم وترتيب الدرجات الكلية للاختبار من الاعلى الى الادنى، تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين بحيث تشتمل كل مجموعة منها على (27%) بواقع (29) استمارة من عدد الدرجات بعد ذلك تم حساب عدد الاجابات الصحيحة عن فقرة من فقرات المجموعتين، فوجد انها تراوحت بين (0,39 – 0,72) وبذلك تكون جميع الفقرات مقبولة، اذ كانت قوة تميزها تتراوح مابين (0,20 – 0,30) وجيدة اذ كانت قوة تميزها اعلى من (0,30) فاكثر ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) يوضح القوة التمييزية لاختبار الاستقلال المعرفي

الفقرة	قوة التمييز	الفقرة	قوة التمييز
1	0,39	8	0,54
2	0,50	9	0,68
3	0,64	10	0,68
4	0,63	11	0,64
5	0,48	12	0,72
6	0,70	13	0,56
7	0,62	14	0,60

ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام معادلة (معامل ارتباط بيرسون) لغرض معالجة اجابات العينة الاستطلاعية والتعرف على معامل الثبات الذي بلغت قيمته (0,86) وهو يعد مؤشراً جيداً يؤكد اتساق فقرات الاختبار.

2-اختبار المرونة العقلية والانتباه:

تم تصميم اختبار للمرونة العقلية والانتباه تضمن (42) فقرة موزعة على (6) مجالات (الهدف من الحياة – تقبل الذات – الاستقلالية – العلاقات الايجابية مع الاخرين – النمو الشخصي – التمكن من البيئة) بصيغته الاولية اعتمدت على المصادر والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير في اجراءاتها من خلال قياسه لدى افراد المجتمع المحدد لها، فضلاً عن الدراسة الاستطلاعية التي تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (50) الطالبة، بحيث تم تحديد (5) بدائل متدرجة للاجابة على فقرات الاختبار فيعطى لها عند التصحيح **(5، 4، 3، 2، 1)** على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه ايجابي ويتم عكس التصحيح من **(1، 2، 3، 4، 5)** للفقرات المصاغة باتجاه سلبي، بعد ذلك تم عرض صورة اختبار على (15) محكماً في مجالات التربية الفنية – علم النفس التربوي – علم النفس الشخصية – القياس والتقويم) وبعد جمع الاستمارات من المحكمين تم استبعاد (6) فقرات لكونها مكررة وتعديل (8) فقرات وبذلك اصبح الاختبار يتكون من (36) فقرة توزعت بواقع (28) فقرة هي (1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 11، 12، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 34، 36) ايجابية و (8) هي (5، 6، 10، 13، 14، 21، 32، 33، 35) سلبية ، بحيث بلغت نسبة موافقة المحكمين على فقراته (0,86) باستعمال (كا2).

لحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار الرفاهية النفسية تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (108) طالبة ينتمون الى الصفوف الاولى التابعة الى المرحلة المتوسطة/ الكرخ الاولى وبعد تصحيح اجاباتهم رتبت الدرجات من الاعلى الى الادنى ثم تم تحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا البالغة (29) استمارة ومثلها في المجموعة الدنيا ولمعالجة المعلومات احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بحيث ظهر ان جميع فقرات الاختبار كانت مميزة على وفق مجالاته، كما موضح في الجدول (4).

جدول (4) يوضح القوة التمييزية لاختبار الرفاهية النفسية

المجال	تسلسل الفقرات	القوة التمييزية
الهدف من الحياة	1 – 6	0,42 – 0,55
تقبل الذات	7 – 12	0,50 – 0,62
الاستقلالية	13 – 18	0,57 – 0,61
العلاقات الايجابية مع الاخرين	19 – 24	0,38 – 0,63
النمو الشخصي	25 – 30	0,46 – 0,66
التمكن من البيئة	31 - 36	0,41 – 0,64

الوسائل الاحصائية:

تم معالجة البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينة البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

اولا:- قياس مستوى الاستقلال المعرفي لدى طالبات الصف الاول متوسط.

للتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والبالغ (34,366) وبين المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (16) لقياس الاستقلال المعرفي لدى طالبات الصف الأول المتوسط بشكل عام، فكانت القيمة التائية المحسوبة (30,357) اكبر من القيمة التائية الجدولية (3,291) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (119) . والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الاستقلال المعرفي لدى طالبات المتوسطة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
120	34,366	10,485	16	30,357	3,291	119	دالة احصائية

من خلال النظر الى نتائج الجدول (5) يظهر ان هذه النتيجة تشير الى تمتع طالبات الصف الأول/ المرحلة المتوسطة بمستوى جيد من الاستقلال المعرفي.

ثانياً:- قياس مستوى المرونة العقلية والانتباه لدى طالبات الصف الأول متوسط

للتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والبالغ (97,942) وبين المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (90) لقياس المرونة العقلية والانتباه، فكانت القيمة التائية المحسوبة (3,022) اصغر من القيمة التائية الجدولية (3,291) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (119) . والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى المرونة العقلية والانتباه لدى طالبات الصف الثاني متوسط

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
120	97,942	45,525		3,022	3,291	119	غير دالة احصائياً

من خلال النظر الى نتائج الجدول (6) يظهر ان هذه النتيجة تشير الى عدم تمتع طالبات الأول متوسط بمستوى من الرفاهية النفسية، ويعزى ذلك الى الظروف التي يمر بها المجتمع العراقي من ازمات تلقي بظلالها على المواطن بشكل عام وطالبات الأول متوسط بشكل خاص وهي ظروف استثنائية يمكن ان تؤثر على رفاهية المجتمع من الجانب النفسي كونها تشكل عصباً اساسياً في بنية المجتمع وازدهاره.

ثالثاً:- قياس العلاقة الارتباطية بين مستوى الاستقلال المعرفي والمرونة العقلية والانتباه

للتحقق من صحة هذه الفرضية التي تشير الى الكشف عن قوى واتجاه العلاقة بين الاستقلال المعرفي والمرونة العقلية والانتباه لدى طالبات الصف الأول متوسط، قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط ضرب العزوم (Person Correlation Coefficient) والذي يقوم على حساب العلاقة الارتباطية بين متغيرين فبعد تطبيق معادلة القانون بلغت قوة العلاقة (0,952) وطردية عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (0,614) عند درجة حرية (119) وبمستوى دلالة (0,05)، مما تفسر هذه النتيجة ان العلاقة معنوية اي ان المتغير المستقل (الاستقلال المعرفي) له اثر في تفسير تباين المتغير التابع (المرونة العقلية والانتباه) وبنسبة حجم اثر بلغ (% 10,38).

الاستنتاجات: بناءً على النتائج التي ظهرت تستنتج الباحثة الاتي:

1-تمتع طلبة الصفوف الأولى (بشكل عام) في المدارس الحكوميه التابعه لمديريه تربيه الكرخ الثانيه لمستوى دال معنوياً في الاستقلال المعرفي .

2-هناك ضعف لدى طلبة الصفوف الأولى في المدارس المتوسطه في مستوى المرونه العقليه والانتباه .

تفسر هذه النتيجه بأن زياده معدل الاستقلال المعرفي والنابع من تنوع وسائل المعلومات وسهوله الوصول اليها والذي كان سبب في زياده ادراك الطلبه مما زاد لديهم من التعمق بزياده المعلومات والتحصيل وهذا ساهم بدوره بارتفاع الاستقلال المعرفي

التوصيات:بناءً على ما اظهرته الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثه بالاتي:

١-تشجيع الطلبه على ممارسه حريه التعبير في أجواء ديمقراطيه وتنمّيه التفكير والاستقلاليه على ان تأخذ بنظر الاعتبار طرائق ومناهج التدريس الحديث .

٢-ان يكون لوسائل الإعلام دور في نشر وتعزيز الجوانب الإيجابية التي تخلق شعور الفرد بالاستقلال المعرفي

المقترحات :-

1-اجراء دراسه علاقه الاستقلال المعرفي مع متغيرات أخرى مثلاً (تحمل المسؤولية)

2-الاهتمام بالبيئة التعليمية المحيطة للطلبة سواء اكانت في الصف الدراسي او ساحات المدرسيه لتصبح اكثر جمالاً مما يساعد على زياده الانتباه .

3-اجراء دراسه لمعرفه مدى إسهام الاستقلال النفسي في التحصيل الدراسي لدى طلبه المتوسطه .

المصادر:

1. خرنوب، احمد، علاقة الرفاهية النفسية بالذكاء الانفعالي والتفاؤل لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد 14، العدد 1، دمشق: 2016: 222.
2. الخوالدة، محمود عبدالله ومحمد عوض الترتوري، التربية الجمالية – علم النفس الجمال، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان: 2006.
3. خوري، توما جورج، الشخصية- مقوماتها – سلوكها – علاقتها بالتعلم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت: 2001.
4. رمزي، طارق محمود واخرون، مقدمة في علم النفس، منشورات جامعة صنعاء، صنعاء: 1992.
5. الزغبي، مروان طاهر، جودة علاقات العمل الاجتماعية في مدى الالتزام الوطني والرفاه النفسي لدى الموظفين، مجلد دراسات، مجلد 36، العد 2، عمان: 2009 : 145-147.
6. الزيود، نادر فهمي، نظريات الارشاد النفسي، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2003.
7. ستولنتنز، جيروم. النقد الفني – دراسة جمالية وفلسفية. ت: د.فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين الشمس، القاهرة ، 1981.
8. عبد اللطيف، محمد خليفة، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة: 2015.
9. عبده، مصطفى، فلسفة الجمال ودور العقل في الابداع الفني، مكتبة مدبولي، القاهرة: 1999.
10. عدرة، غادة المقدم، فلسفة النظريات الجمالية، مطابع جروس برس، لبنان – طرابلس: 1996.
11. محمد سعيد، ابو طالب، علم النفس الفني، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، مطابع التعليم العالي، الموصل: 1990.
12. الهنداوي، علي فالح وعماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ اساسية في علم النفس، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت: 2002.
14-Ryff, etal, psychological well being 2nded macgrowhi prihtic nones: 1999: 21.

س1/
س2/
س3/

ملحق (1) مقياس المرونة العقلية والانتباه لدى طالبات المرحلة المتوسطة

ت	فقرات الاختبار	تنطبق عليَّ:-					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		تماماً	كثيراً	بدرجة متوسطة	قليلاً	ابداً		
1	اشعر بان حياتي ذات معنى وقيمة							
2	استطيع توظيف امكانات البيئة في تحقيق ما اصبوا اليه.							
3	اشعر بان حياتي تافهة ولا قيمة لها.							
4	اضع خططاً عريضة وامال كثيرة لمستقبلي							
5	لا يوجد لديه ما اعيش من اجله.							
6	لم احقق شيئاً ذا قيمة في حياتي.							
7	اشعر بالرضا عن نفسي.							
8	انا اعرف نفسي جيداً.							
9	اشعر باني ناجح في حياتي							
10	اعترف بالخطأ عندما اقع فيه.							
11	اشعر باني شخص ذو قيمة اجتماعية.							
12	احالة تحقيق اقصى استفادة من امكانياتي							
13	اعتقد بان حياتي لا تخضع لاارادتي.							

ت	فقرات الاختبار	تنطبق عليَّ:-					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		تماماً	كثيراً	بدرجة متوسطة	قليلاً	ابداً		
14	معظم الطلاب يحاولون ادارة سلوكياتي.							
15	اضع معايير خاصة في الحكم على افعالي السلوكية.							
16	استطيع اتخاذ قراري بنفسي.							
17	امتلك اسلوب خاص لحياتي.							
18	اتحمل مسؤولية ما اقوم به من افعال وما اتخذه من قرارات.							
19	تربطني بالاخرين من زملائي علاقات يسودها التفاهم والمودة والاحترام.							
20	اعتبر مقابلة طلاب جدد خبرة ممتعة اتطلع لها دوماً.							
21	اشعر بالضيق عندما اكون مع الطلبة							
22	اشارك اصدقائي في الكثير من الانشطة الاجتماعية والثقافية والفنية.							
23	افضل مشاركة زملائي من الطلبة على ان لا اكون بمفردي							
24	اتفقد زملائي الطلبة عند غيابهم.							
25	استطيع حل ما يواجهني من مشكلات في حياتي اليومية او الدراسية.							
26	احب التجديد والتغيير في حياتي اليومية والدراسية.							
27	انجز ما لدي من مهام بنجاح.							
28	اهتم باكتساب الخبرات المعرفية والمهارية الجديدة.							
29	لدي الرغبة في التقدم والنمو الحياتي او التعليمي باستمرار							
30	استطيع التوافق مع المتغيرات المحيطة بي							
31	اشعر بالرفاهية عندما اكون مع زملائي الطلبة او عائلتي.							
32	لا اهتم بغياب زملائي الطلبة.							

المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN: 2710-095 Electronic ISSN 2790-1254
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن لكلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد بعنوان
التكامل المعرفي للدراسات التربوية والاجتماعية

اختبار الانتباه

س1/يطلق على هذه اللوحة تسمية:

حفلة غداء – سفرة – مهرجان

س2/ تتميز الالوان المستخدمة في تنفيذ اللوحة بانها:

الوان معتمة – الوان حيادية – الوان غامقة

س3/ القيم الجمالية تكمن في:

الاشكال – الالوان – الاتجاه

س1/ما العنوان الذي يتلائم في تسمية اللوحة؟

احتفال – بالية – معرض

س2/ ما العنصر الذي يشكل السيادة في اللوحة؟

الخطوط – الحجوم – الالوان

س3/ما العنصر الذي يتولد من مفردات اللوحة؟

الحركة – السكون – العمق

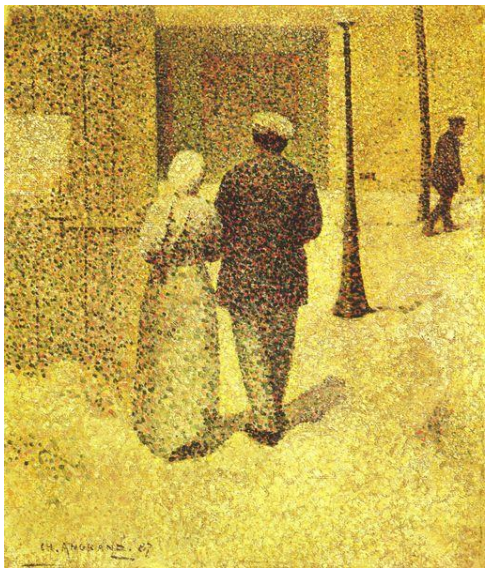

س1/تتميز هذه اللوحة بكونها تنتمي الى المدرسة؟

التكعيبية – الانطباعية – التنقيطية

س2/ ما القيم الجمالية التي تبرز من خلال مفردات اللوحة؟

الكتلة – الملمس – المساحة

س3/ما العنصر الذي يشكل السيادة بين مفردات اللوحة؟

النقطة – الخط – الشكل

س1/العلاقة بين الالوان في هذه اللوحة تمثل؟

التضاد – الاتجاه – التوازن

ظ

[1] الزغول، رافع النصير وعماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص68.
[2] عبد الهادي، فخري، علم النفس المعرفي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص81.
[3] الشرقاوي، انور محمد، علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1992، ص82.
[4] سليم، مريم، علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 2009، ص86.
[5] عبد الهادي، فخري، المصدر السابق، ص86-91.

[6] الخيري، اروة محمد ربيع، علم النفس المعرفي، دار افكار للدراسات والنشر، مكتبة عدنان، بغداد، 2012، ص23.
[7] سليم، مريم، علم تكوين المعرفة، دار النهضة العربية، بيروت، 2002، ص42.

[8] الزيات، فتحي مصطفى، علم النفس المعرفي، ج3، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2001، ص65.

[9]

[10] Dibbets,Pauline,Jolles,Jellemer (2006): The Switch Task for Children: Measuring Mental Flexibility in Young Children, Journal Articles, Cognitive Development, v21 n1 p60-71.

[11] محمد الترتوري، ومحمد القضاه (2007). أساسيات علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، دار الحامد.للنشر والتوزيع، عمّان.

[12] شاكر، شاكر عبدالحميد(2008): الفنون البصرية وعبقرية الإدراك، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة.

[13] Peetsma, T. (2000) . Future time perspective as a predictor of school investment. Scandinavian Journal of Educational Research, Vol. 44, (2),p 177 – 191.

[14] Oyserman, D. ; Terry, K. & Bybee, D. (2002) . A Possible selves intervention to enhance school involvement. Journal of Adolesc,Vol. 25 ,(3) , 313 – 326.

[15] حنورة ، مصري عبدالحميد (2002): علم النفس الأدب وتربية الموهبة الأدبية،المجلد الثاني دروب العبقرية وعطاء المبدعين، دار غريب للنشر والطباعة ،القاهرة.

[16] Carol, M. ; Avi, K. & Michael, M. (2001) : Performance- approach goals : Good for what, for whom, under what circumstances, and at what cost, Journal of Educational Psychology, Vol. 93, No. 1, pp. 77 – 86.

[17] الخيري، اروة محمد، المصدر السابق، ص66.
[18] الزغول والزغول، المصدر السابق، ص97.
[19] سليم، مريم، المصدر السابق، ص152.
[20] قطامي، يوسف، سايكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص45-47.
[21] عبد الهادي، فخري، المصدر السابق، ص95.
[22] الشعيلي، علي وعلي الغافري، فعالية التعلم البنائي في تحصيل طلبة الثانوية في الكيمياء، دار سلطنة عمان، بحث منشور في المجلة التربوية، العدد 78، مسقط، 2006، ص50-66.
[23] * تغني ان الفقرة معكوسة